



السياحة في المغرب

## مدينة مراكش أول قطب سياحي في المغرب للمرة الخامسة على التوالي

والبريطانية (زائد 42 في المائة) والروسية (زائد 55 في المائة) والهولندية (زائد 32 في المائة). وشهد معدل ملء الغرف بدوره تحسنا بنقطتين مقارنة مع مايو 2009 ليصل إلى 46 في المائة في شهر مايو 2010. وحسب إحصائيات مرصد السياحة تعزى هذه النتائج الإيجابية إلى عدد السياح غير المقيمين (زائد 13 في المائة في ليالي المبيت) وكذا إلى المقيمين (زائد 12 في المائة).

في المائة و14 في المائة و8 في المائة، مقابل ذلك شهدت مدن تطوان وورزازات انخفاضا على التوالي، ناقص 7 في المائة وناقص 6 في المائة. وسجلت ليالي المبيت في مؤسسات الإيواء السياحية المصنفة ارتفاعا بنسبة 12 في المائة خلال شهر مايو 2010 مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية. ويعزى ارتفاع ليالي المبيت السياحية الوافدة أساسا إلى السوق الفرنسية (زائد 6 في المائة)

الرياض/مراكش: حققت مدينة مراكش أول قطب سياحي للمرة الخامسة على التوالي نموًا بنقطتين (زائد 17 مقارنة مع ماي 2009) من حيث عدد ليالي المبيت تليها أكادير ثاني قطب سياحي التي سجلت نتيجة إيجابية (زائد 3 في المائة) بعد بداية سنة معتدلة. وأضاف المصدر أن مدن الدار البيضاء وطنجة والرباط وفاس ارتفعت فيها ليالي المبيت بدورها على التوالي 10 في المائة و7



## القطاع الخاص يسهم في توظيف (75٪) من قوة العمل بمصر

التقدم الكبير الذي يطرحه مناخ الاستثمار، وإنشاء الشركات في مصر خلال السنوات الماضية، والذي شهدت له العديد من المؤسسات الدولية لا يزال هناك الكثير لاستكمال عمله في الفترة المقبلة لجذب المزيد من الاستثمارات وإزالة العقبات التي تواجه القطاع الخاص.

وقد أبرزت مداخلات أعضاء اللجنة محورية قضية التشغيل وإيجاد فرص عمل جديدة، حيث أشاروا إلى أن الحزب وحكومته نجحوا رغم الأزمة المالية العالمية في قتل خطوات ملموسة للوفاء بالتعهد الخاص بإيجاد 4,5 مليون فرصة عمل منذ عام 2005.

كما أكدوا أن الفترة المقبلة تتطلب بذل المزيد من الجهد لمواجهة هذه التحديات من خلال برنامج وسياسات تشمل التوسع في البرامج التدريبية والتأهيل لتلبية احتياجات سوق العمل من المهارات اللازمة لمواجهة المنافسة المتزايدة والتطور التكنولوجي وتشجيع ثقافة العمل الحر والتوسع في برنامج الإقراض وتقديم المزيد من التشجيع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومضاعفة الجهود للتغلب على بعض المعوقات التي لاتزال تواجه بدء المشروعات، خاصة الحصول على التراخيص اللازمة، كما طلب الأعضاء استمرار في تشجيع القطاع الخاص باعتباره لاعباً أساسياً في دعم الاقتصاد الوطني ودعم فرص جديدة.



جمال مبارك في أحد اجتماعات بلجان الحزب الوطني

في 2005، وطرح رؤية مستقبلية شاملة تسهم في دفع الاقتصاد المصري خطوات أخرى كبيرة إلى الأمام. كما أكد أمين السياسات أهمية دور القطاع الخاص في التعاون مع الحكومة لتوفير الموارد الضخمة التي تتطلبها مؤشرات البنية الأساسية، مشيراً إلى أن الحزب الوطني وحكومته نجحوا في وضع الإطار القانوني لتنظيم مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات من خلال القانون الجديد الذي أصدره مجلس الشعب في دورته الأخيرة. وأضاف جمال مبارك أن القطاع الخاص يسهم بالفعل في توظيف ما يقارب 75٪ من قوة العمل في مصر محيي الدين وزير الاستثمار، أن

في 2005، وطرح رؤية مستقبلية شاملة تسهم في دفع الاقتصاد المصري خطوات أخرى كبيرة إلى الأمام. كما أكد أمين السياسات أهمية دور القطاع الخاص في التعاون مع الحكومة لتوفير الموارد الضخمة التي تتطلبها مؤشرات البنية الأساسية، مشيراً إلى أن الحزب الوطني وحكومته نجحوا في وضع الإطار القانوني لتنظيم مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات من خلال القانون الجديد الذي أصدره مجلس الشعب في دورته الأخيرة. وأضاف جمال مبارك أن القطاع الخاص يسهم بالفعل في توظيف ما يقارب 75٪ من قوة العمل في مصر محيي الدين وزير الاستثمار، أن

## السفير الأمريكي: أمن الولايات المتحدة القومي مرتبط بأمن واستقرار إفريقيا وبالذات موريتانيا



التنسيق الأمني بين الولايات المتحدة وموريتانيا

والعسكرية بين بلاده ودول القارة الإفريقية خاصة موريتانيا حيث قال إن أمن الولايات المتحدة القومي مرتبط بأمنها واستقرارها داعياً إلى تطوير التنسيق والتعاون الأمني.

نواكشوط/مراكش: أفادت مصادر أن سفير الولايات المتحدة الأمريكية في نواكشوط أكد في حديثه في ورشة عمل نظمها مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية أهمية الشراكة الأمنية

## السفير السوداني يتفقد مستشفى سرطان الأطفال بالقاهرة



عبد الرحمن سر الختم



مستشفى سرطان الأطفال بمصر

وعبر السفير السوداني عن سعادته بهذا الإنجاز، داعياً مصر إلى مساعدة السودان في إنشاء مستشفى لعلاج سرطان خاص بالأطفال عبر جمعية مستشفى سرطان الأطفال والتي تجمع تبرعات على حساب رقم 99199. رافق السفير خلال زيارته إلى مستشفى الأطفال، المستشار الاقتصادي والعسكري بسفارة السودان والدكتور زين العابدين صادق، رئيس جمعية مستشفى سرطان الأطفال والذي قال إن جامعة الأحفاد قد منحتهم هذه الأرض تبلغ مساحتها 7 آلاف متر لإنشاء هذا المستشفى، وكانت الجمعية قد وقعت برتوكولاً في 2008 مع مستشفى سرطان الأطفال مصر يقوم على التعاون وتقديم المساعدات والمعلومات.

القاهرة/مراكش: قام الفريق أول ركن عبد الرحمن سر الختم، سفير السودان بمصر بزيارة تفقدية لمستشفى سرطان الأطفال بمصر بدعوة مشتركة من إدارة المستشفى وأعضاء جمعية مستشفى سرطان الأطفال التي يتواجد أفرادها هذه الأيام بالقاهرة في إطار ورشة عن التدريب على كيفية جذب الدعم والتبرعات لصالح مستشفى الأطفال المتوقع إقامتها في الخرطوم قريباً. كان في استقبال السفير، الدكتور شريف أبو النجا، رئيس مجلس إدارة المستشفى والذي قدم شرحاً وافياً عن العمل في المستشفى، كما طاف السفير بجميع أقسام وإدارات المستشفى ووقف على أحدث وأرقى التقنيات الموجودة بها من حيث معامل الفحص وغرف العناية بالأطفال المصابين.

## باحث مغربي يقدم الدليل على تواجد أجسام متعددة الخلايا على الأرض منذ (2.1) مليار سنة



حقيقة الاجسام المتعددة الخلايا

وأشار البروفيسور إلى «وجود تشكلات جيولوجية بالمغرب لا تقل قدماً عن تلك التي تم اكتشافها باليابون»، مغرباً عن رغبته في القيام بأبحاث في بلده الأصلي. وقال «من هذا المنطلق، تحدوني الرغبة في القيام باكتشاف لا يقل أهمية هو بلدي المغرب. وكل ما يلزم هو

مقارنة مع ما كان معروفًا. وتم اكتشاف هذه العينات بالغابون، ثم دراستها من قبل فريق دولي متعدد التخصصات من الباحثين بتنسيق من البروفيسور عبد الرزاق الألباني. وقد شكلت أعمال هذا الفريق، الموضوع الرئيسي بالمجلة العلمية «ناتور» (طبيعة) المعروفة.

القاهرة/مراكش: قدم المغربي عبد الرزاق الألباني، الباحث بمختبر «علم الهيدروجيولوجيا والتربة والتغيرات» بجامعة بواتي، الدليل على تواجد أجسام متعددة الخلايا على الأرض منذ 2.1 مليار سنة، وذلك من خلال اكتشاف أثري مهم بالغابون. وأكد البروفيسور عبد الرزاق الألباني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا التقدم العلمي الرئيسي يعد راسماً علمياً يحدث ثورة تغلب كافة الفرضيات المعترف بها حتى الآن في ما يتعلق بوجود حياة متعددة الخلايا على كوكبنا.

والتي حدود اليوم، فإن الأشكال الأولى للحياة المعقدة (التي تتوفر على خلايا عديدة) تعود إلى نحو 600 مليون سنة. ويرى هذا الباحث بالمرکز الوطني للبحث العلمي أن هذا الاكتشاف «أرجع مؤشر الحياة متعددة الخلايا على الأرض إلى الوراثة بـ 500 مليون سنة،

## مغاربة وأمريكيون يرممون حمام أعماط بضواحي مراكش



ضريح المعتمد بأعماط

القرن الحادي عشر وأصبح مزارين سياسيين. لكن حمام أعماط يتميز عن الحمامين الإسبانيين من جوانب أخرى. فعند النوع المختلف للحجر الذي بني منه فإن الحمام المغربي يتميز بقناطر عريضة القياس في القمة ويتقوس عرضها لدى اندحارها وهي شبيهة بحذوة الفرس. وكل من غرف الحمام الثلاث (وهي بركة ماء بارد وبركة ماء دافئ وبركة ماء ساخن) تحتوي على سرداب بعلو حوالي 4 أمتار. والآن من المقرر أن يعمل الحمام الذي كان يشكل ملتقى شعبياً للأهالي، كمكان لزيادة المعارف عن تاريخ المغرب النابض بالحياة.

كان الحمام يفي بالغرض الأصلي وهو مكان للإغتسال. لكن لأسباب مجهولة تم تحويل الحمام إلى مصنع للأوعية الفخارية. وبعد عدة قرون جرى التخلي عن الحمام لتطوره الأثرية بعد ذلك. وفي الوقت الذي جرى فيه بناء المنزل الحجري على ذلك الحمام، كان الحمام يبدو وكأنه تلة صغيرة بدلاً من مبنى. ووقت بدء الحفريات كان بالكاد يمكن رؤية ما يحتويه الحمام من سرداب بعلو قليلة. لكن بعد ذلك بقليل اكتشف علماء الآثار كنزاً يحتوي على مخطوط لبناء شبيه بمخطوطي تصميم حمامي «توريس» وسيفورا دي لا سييرا» في فالينسيا بإسبانيا أقماً في

الموقع تم تمويل ترميم الأحواض الداخلية ونظام التدفئة تحت أرضية المركز. ولغرض تجميل صورة الموقع وأمنه، جرى إصلاح جدار من الطين وفتح أبواب فيه لتيسير الوصول إلى داخل الحمام. كما وضعت شارات ومنصات شفافة تعلق نظام التدفئة في أرضية الحمام لتشجيع الزيارات السياحية. وستسهل هذه الخطوات، إلى جانب توثيق وترميز المعارف التي اكتسبت من الحفريات في الموقع، الحصول على مصادر تمويل إضافية وراهنه من القطاع العام والخاص في المغرب. ويعتقد علماء الآثار أنه على مدى زهاء 500 عام



م. سكوت بورتراط

التجارية والثقافية الرئيسية في المنطقة. وبعد أربعة عقود من الحفريات قامت بها فرق من مؤسسة أعماط المغربية وجامعة فاندربيلت بولاية تينيسي الأميركية بات الحمام تظليفاً وصار هيكلاً معيّن من الموقع لا تزال بحاجة للتفتحة. ولذلك الغرض دعم صندوق السفراء (الأميركيين) للتراث الثقافي مشروعاً للحفاظ على الحمام التاريخي وتجهيزه لاستقبال الزوار. ومن خلال تمويل المشروع تمت طباعة سلسلة كراسات للترويج للموقع. وإلبراز معالم الحمام في الدوائر العلمية والثقافية يجري وضع خطط تمويل أبحاث أكاديمية. وستوثق تلك الخطوات أهمية ذلك المعلم التاريخي كونه تراثاً قومياً مغربياً. وبشأن الحفاظ على

قبل قرابة قرن من الزمن كان أحد أعظم كنوز المغرب التاريخية يفي بغرض مهم، فهو كان يمثل الأساس لبيت حجري لأحد المواطنين، ليس إلا. والآن بعد أن اختفى ذلك المنزل منذ زمن بعيد اكتشف علماء الآثار أنه كان مشيداً فوق حمام فريد من نوعه يسلط الأضواء على تاريخ المغرب الزاخر. والحمام الذي يتواجد بين أطلال مدينة أعماط العريقة هو اكتشاف نادر حقيقة. وطبقاً لعلماء الآثار الذين يقومون بحفريات في الموقع منذ العام 2005، فإن الحمام هو الأقدم من نوعه في المغرب. فقد كان الحمام الذي شيد إصاً في نهاية القرن العاشر أو في بداية القرن الحادي عشر يعد كبيراً قياساً بحمامات أخرى في ذلك الزمن، وهو أكبر من أي حمام مشابه آخر في تلك الحقبة وكانت مساحته 13 متراً مربعاً ومكون من 3 غرف. وقد عكست أعماط، أول عاصمة سلالة المرابطين الحاكمة حينئذ، مريخا من الثقافتين العربية والإمازغية. وفي الوقت الذي كان فيه المغرب يطور هويته الإسلامية لعبت أعماط دوراً حاسماً في تلك العملية. وقبل وصول المرابطين إلى الحكم وبناء عاصمتهم الجديدة، مراكش، كانت أعماط القبلة

## (10) محطات لخدمة شبكات الري لـ (900) ألف فدان على مستوى محافظات مصر



شبكة الري الزراعية

ومحطة الكيلو 57 ومشروع جنوب الوادي توشكي بكلفة إجمالية تصل إلى 370 مليون جنيه.

بنين وقسطل واندان باساون والغريبة بقنا ومحطة مصرف القاطع ومحطة طلمبات وادي الريان بالفيوم

القاهرة/مراكش: بدأت مصلحة الميكانيكا والكهرباء التابعة لوزارة الري تنفيذ وإنشاء 10 محطات رفع جديدة لخدمة شبكات الري والصرف الصحي لخدمة زمامات تصل إلى 900 ألف فدان على مستوى المحافظات. باستثمارات 650 مليون جنيه ومن المقرر الانتهاء من جميع الأعمال الإنشائية والميكانيكية والكهربائية للمحطات الجديدة خلال العامين القادمين. صرح بذلك الدكتور طارق شرف رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء وأكد أنه تم إسناد جميع أعمال المحطات بالكامل للشركات المتخصصة ويتم حالياً تنفيذ المحطات الجديدة والتي تشمل محطة الثورة بالجيزة والزيني وزوغل بكفر الشيخ وإحلال وتحديد محطة كفر الدوب بالبحرية ومحطة طلمبات المكس والتي تخدم 408 أفدنة بالإسكندرية بالإضافة إلى توفير 66 محرراً كهربائياً عملاقاً لمحطات الرفع بالوجهين القبلي والبحري بكلفة إجمالية 235 مليون جنيه. وأضاف الدكتور مصطفى أبو زيد نائب رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء أن المصلحة تقوم حالياً بتنفيذ 8 محطات ري جديدة بالوجه القبلي تشمل إنشاء محطة الريزيات بمحافظة الأقصر ومحطتي